نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

أنواع الأشنان لا يوجد في شيء من الأرض إلا بالهند والأندلس .

وقال ابن سعيد وفي الأندلس مواضع ذكروا أن النار إذا أطلقت فيها فاحت بورائح العود وما أشبهه وفي جبل شلير أفاويه هنديه .

ثمارها وفواكهها .

قال وأما الثمار وأصناف الفواكه فالأندلس اسعد بلاد ا بكثرتها ويوجد في سواحلها قصب السكر والموز المعدومان في الأقاليم الباردة ولا يعدم منها إلا التمر ولها من أنواع الفواكه ما يعدم في غيرها أو يقل كالتين القوطي والتين الشعري بإشبيلية .

قال ابن سعيد وهذان صنفان لم تر عيني ولم أذق لهما منذ خرجت من الأندلس ما يفضلهما وكذلك التين المالقي والزبيب المنكبي والزبيب العسلي والرمان السفري والخوخ والجوز واللوز وغير ذلك مما يطول ذكره .

معادنها وأحجارها وقرمزها .

وقد ذكر ابن سعيد أيضا أن الأرض الشمالية المغربية فيها المعادن السبعة وأنها في الأندلس التي هي بعض تلك الأرض وأعظم معدن للذهب بالأندلس في جهة شنت ياقوه قاعدة الجلالقة على البحر المحيط وفي جهة قرطبة الفضة والزئبق والنحاس في شمال الأندلس كثير والصفر الذي يكاد يشبه الذهب وغير ذلك من المعادن المتفرقة في أماكنها